# هل يجوز للأب من الأم من ابنائها إذا كانت تحرضهم عليه ؟

وليد السعيدان

---

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل طلقت زوجتي ولي منها بعض الاطفال يقول عندما اذهب باطفالي لها ليسلموا عليها تقوم بافسادهم علي وتحريظهم علي. فهل لا اثم عندما امنعها من زيارتهم؟ علما - 00:00:00

انها قد تزوجت وهي مع زوج اخر الان. الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح والمتقرر عند العلماء وجوب سد الذرائع التي تفظي الى الفساد. والمتقرر عند العلماء - 00:00:25

ان ما افضى الى الممنوع فهو ممنوع. فاذا كان ما ذكرته ايها السائل حقيقة وواقعا وصدقا ولم تزد فيه شيئا فانك ان منعت الاولاد عن زيارة من زيارة امهم فلا حرج عليك في ذلك من باب التأديب - 00:00:45

والتعزير ومن باب التربية لها ولهم. على ما تراه من الوقت المناسب الذي يتحقق به زجرها فجر هؤلاء وزجرهم فانت في مقام التربية وانت الوالد. ولكن لا يجوز لك ان تمنعهم - 00:01:05

بلا ان تمنعهم من من رؤية امهم وزيارتها اذا لم يكن ثمة مفسدة ولم يكن ثمة ضرر لا عليك ولا عليهم. واما اذا كانت تفسدهم عليك وتؤلبهم عليك. كلما زاروها تتغير نفوسهم - 00:01:25

عليك وتجد منهم الضرر والشر. والكيد الذي تريد تربيتهم عليه حتى منك فانك ان منعتها منعتهم من زيارتها وقتا من الزمان يحصل به الزجر والتربية والتأديب لها فلا ارى في ذلك حرجا لان زيارتها في هذه الحالة صارت مفسدة - 00:01:45

صارت مفسدة ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح. فزيارتهم لها وان كان فيها مصلحة الا ان هذه المصلحة تثمر مفسدة. وهذه المفسدة اغلب من المصلحة المرجوة واذا تعارضت مصلحته ومفسدة وكانت المفسدة اربى من المصلحة فان مراعاة دفع المفسدة في هذه الحالة اولى من مراعاة جلب المصلحة - 00:02:15

ولكن يجب عليك ان تكون صادقا فيما تقول. لان هذه دعوة ولذلك اقول ان كنت فيما تقول فالجواب هو انه يجوز لك ان تمنعهم اذا رأيت ان المصلحة والخير في منعهم مدة معينة - 00:02:45

ليس المنع المطلق وانما تمنعهم مطلق المنع في مدة معينة يحصل فيها الزجر والتربية والتأديب او اذا كان احد اهلها عقلاء فانا اوصيك ان تخبره بحقيقة الحال. وان تبين له - 00:03:08

ما تؤز به اولادها عليك لينغصوا عليك حياتك ويفسدوا عليك شؤونك وامورك لعله ان يناصحها او يزجرها او يخوفها بالله عز وجل او ينكر عليها هذا المنكر لعلها تتوب وتتعظ - 00:03:27

ان كان الله عز وجل قد اراد لها الهداية. فاذا رأيت احدا من اهلها عاقلا واخبرته بحقيقة الحال وكانت عنده القدرة في اصلاح هذا الموضوع وازالة هذه المفسدة فالحمد لله والا فلك ان تمنع الاولاد من زيارتها حتى تتوب او تتأدب - 00:03:47

عن هذه الافعال السخيفة التي لا يفعلها الا السفهاء. والله اعلم - 00:04:07